المحاضرة الرابعة عشرة

اسم التفضيل اسما الزمان والمكان واسم الآلة

اسم التفضيل:

تعريفه: هو اسم مشتق على وزن "أفعل"يدل غالبا، على أن شيئين اشتركا في معنى و زاد أحدهما على الآخر في هذا المعنى، نحو"سمير أجمل من زيد" فسمير المفضل و زيد المفضول، أو المفضّل عليه.

يقول ابن عقيل في شرح الألفية

صُغ مِن مَصوغ مِنْهُ للتّعجُّبِ «أَفْعَلَ» للتّفْضيل، وأْب اللّذْ أُبي[1]

فهو اسم مبني على"أَفْعَل" للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة، و زاد أحدهما على الآخر فيها، و سواء أكانت هذه الزيادة تفضيلا، نحو: أجمل، أحسن، و أعظم، أم تنقيصا نحو: أرذل و أقبح[2]

2- وزنه: لاسم التفضيل وزن واحد هو "أفعل" و مؤنثه "فُعلى" نحو: أصغر، صغرى وقد حذفت الهمزة في "خير، حب، شر"، و أصلها أخير، أحب، أشرّ، و يجوز استعمال هذا الأصل.[3] و شر و حب" حذفت همزتها لكثرة استعمالها و دورانها في الكلام، نحو قوله تعالى: ﴿و لَأَمة مؤمنة خَيْرٌ مِن مُشْرِكةٍ و لو أعْجَبَتْكُم﴾[4] و قوله تعالى: ﴿إنّ شَرَّ الدّوابِ عنْدَ الله الصُّمُّ البُكُمُ﴾[5].

3- شروطه:

ولا يجى ممّا لمَّجهُول بُني أن لا يجُوز لالْتباس بَيّن

ومن شروط أفعل التفضيل أيضا لا يبنى من الفعل المبنيّ للمجهول دفعا للإلباس وإليه و لا يجيء أفعل التفضيل مما بني لمجهول أي من الفعل الذي بني للمجهول لئلا يؤدي لالتباس ،

1 -جلال الدين البلقيني، شرح ابن عقيل، ص 59.

2 -بلقاسم بلعرج، لغة القرآن الكريم، ص 292.

3 إيميل بديع عقوب، موسوعة النحت و الصرف و الإعراب، دار العلم، ط 01، بيروت-لبنان، 1988 م ،ص 60

4 -سورة البقرة، 221.

5 -سورة الأنفال، 22.

يعني أنه لو جاز بناؤه من المبنيّ للمفعول لأدّى التباس تفضيل المفعول بتفضيل الفاعل ، لو قيل : فلان أضرب من فلان لم يعلم أن المراد أكثر ضاربية ، أو أكثر مضروبية،

صياغة اسم التفضيل: يصاغ اسم التفضيل من مصدر الفعل الذي يراد التفضيل في معناه على وزن (أفْعَل) بشرط أن يكون هذا الفعل ثلاثيا متصرفا، تاما- مبنيا للمعلوم قابلا للتفاضل في معناه مثبتا لذلك لا يشتق (أفعل التفضيل) من "دحرج" لأنه من فوق الثلاثي ولا من "نِعْم" لأنه جامد غير متصرف، و لا من "كان" لأنه ناقص غير تام و لا من "كُتِب" لأنه مبني للمجهول و لا من"مات" لأنه غير قابل للتفاضل ، ولا من نحو "ما كتب " لأنه منفي غير مثبت ، وإذا أريد صوغ اسم التفضيل مما لم يستوف الشروط ، فإننا نصوغ المفاضلة بطريقة غير مباشرة ، وذلك بأن يؤتى بمصدره منصوبا بعد "أشد" أو "أكثر" أو نحوها، (زيد أكثر إيمانا من سمير) أما إذا كان الفعل جامدا نحو "بِئس" و "نِعْم" أو غير قابل للمفاضلة نحو "مات " فإنه لا يجوز التفضيل فيه مطلقا[6].

اسما الزمان والمكان

1- تعريف اسم الزمان:اسم مشتق من يفعل لزمان وقوع فيه الفعل (كاسم المكان) فكل مثال يصلح لاسم المكان يصلح الزمان من غير فرق، سواء كان صحيحا أو معتل الفاء، أو اللام،أو لفيفا.[7]

2- تعريف اسم المكان: قلنا بان اسم المكان اسم مشتق من يفعل المبني للمعلوم لمكان وقع فيه الفعل.[8]

3- صياغتهما: ما بني منهما من الثلاثي المجرد على ضربين: مفتوح العين، ومكسورها، فالأول بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مفتوحة، كـ"المشْرَب، الملْبَس و المذْهَب" أو مضمومة كـ"المصدر والمقتل و المقام، إلا أحد عشر اسماً وهي" المنْسك والمجْزر ،المنْبت ،المطْلِع، المشْرق، المغْرِب و المفْرِق و المسْقِط والمسْكِن ،المرْفِق و المسجد".

6 إيميل بديع يعقوب ، موسوعة النحو والصرف و الإعراب ، ص، 61 .

7 - عبد الباسط بن محمد بن حسن البورني المناسي، فتح الكريم اللطيف ، شرح أرجوزة التصريف،ص، 235.

8 - المرجع نفسه ،ص،242.

و الثاني: بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مكسورة،ك " المحْبَس، المبْيَت و المصيف ومضْرِب الناقة ومنْتَجِها "مَفْعِل". إلا ما كان فيه معتل الفاء أو اللام،فإن معتل الفاء مكسور أبدا،ك" الموْعِد و الموْرِد، الموْضِع والموْصِل و الموْجِل". و معتل اللام مفتوح أبدا، ك" المَأْتى، المَرْمى،المَأوى و المثوى" وذكر الفراء أنه قد جاء مَأْوِي الإبل بالكسر"فعْلي".

وقد تدخل على بعضها "تاء التأنيث"ك"المزلَة، المظِنَة و المَقْبَرَة والمشْرَقة والموقعة الطائر" " مَفْعَلة". وأما ما جاء على "مفْعُلة" بالضم، ك "المقْبُرة والمشْرُقة والمسْرُبة"، فأسماء غير مذهوب بها مذهب الفعل. وأما ما بني من الثلاثي المزيد فيه والرباعي، فعلى لفظ اسم المفعول، ك" المُدْخل، المُخْرَج والمُقَار".[9] و في قولهم :" فلان كريم المرَكَّب، المقَاتَل والمضطرَب ،المتقلب والمتَعامل والمتدحرج والمحْرَنجم"، قال العجاج[الرجز].مُحْرَنجَمُ الجامِل والنُّيئُّ.

و إذا كثر الشيئ بالمكان قيل فيه"مَفْعَلَة" بالفتح، يقال:" أرض مَسُبَعةُ،ومأسدة ومَدُأبة ،مَفْعأة ومقثأة ومبْطَخَة". قال سيبويه: ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة أحرف من نحو الضفدع والثعلب كراهة ان يثقل عليهم، لأنهم قد يستغنون بأن يقولوا: كثيرة الثعالب.

ولا يعمل شيئ منها، و|"المجَرَّ" في قول النابغة[الطويل]:

كأن مَجَرَّ الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا عليه قضيمُ نَمَّقَته الصَّوانِعُ

مصدر بمعنى "الجر"وقبله مضاف محذوف تقديره كان أثر جر الرامسات.[10] ذكر اسْمَيْ الزمان والمكان من الثلاثي المجرد، ولم يذكر من غير الثلاثي المجرد، لأن الغرض بيان الأبنية وتفصيل أحوالها وأحكامها، وكيفية أخذ بعضها من بعض، ولما لم يكن لاسْمَيْ الزمان والمكان من غير الثلاثي أحوال وأحكام وتفاصيل، بل كان صيغتهما منه على صيغة اسم المفعول منها، لم يحتج إلى ذكرهما، مع أن ظهور المناسبة بين المفعول والزمان والمكان استدعت حمل اسميهما على اسم المفعول، وأغنت عن ذكرهما، كما أغنى اتحاد المصدر الميمي في بعض الثلاثي معهما، عن ذكر صيغته من غير الثلاثي بسبب استدعاء جملة عليهما.[11]

من أشهر صيغ اسمي الزمان والمكان:

9 - الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب،ص،306.

10 - المصدر السابق،ص، ص، 309،308.

11 - عبد الباسط بن محمد بن حسن البورني المناسي، فتح الكريم اللطيف شرح أرجوزة التصريف، ص،234.

1/"مَفْعِل"

2/"مَفْعَل"

3/"مُفْعَل"

ترد هذه الصيغة اسم مفعول واسم مكان، فقضية اسم المفعول من الثلاثي المزيد من القضايا غير المستقلة ، فهي تشترك مع قضايا أخرى كالمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان ، واسم الآلة ، وتداخل هذه الموضوعات يجعل التفريق بينهما صعبا إلا بالسياق ، فكلما تتفق في صياغتهما من غير الثلاثي المجرد بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة و فتح ما قبل الآخر، يقول سيبويه:" فالمكان والمصدر يبنى من جميع هذا بناء المفعول، وكان بناء المفعول أولى به، لأن المصدر مفعول والمكان مفعول فيه، فيضمون أوله، كما يضمون المفعول، لأنه قد خرج من بنات الثلاثة فيفعل بأوله ما يفعل بمفعول*."

4/"فُعْلَى"

5/"مسْتَفْعَل"

ترد هذه الصيغة اسم مفعول واسم مكان ومصدرا، وأكثر ما تطرد في اسم المفعول واسم مكان ويفصل بين ذلك بالسياق،وما يلاحظ فيها أن أحرف الزيادة تقع كلها قبل فاء الكلمة. ويزداد في

اسم الآلة.

1- تعريفه: اسم ما يُعالج به، ويُنقَل ويجيء على (مِفْعَل، مِفْعَلَة، مِفْعال) كـ (المِقَص، المِحْلَب، المِكْسَحة، المِصْفاة المِقْراض، والمِفْتاح).[12]

- فهو اسم مشتق من يُفْعَل المبني للفاعل للآلة، فمعنى قوله: للآلة كما قال ابن كمال: أي ليدل على الآلة اللغوية للفعل، وهي ما يستعان به في الفعل، كالقلم للكتابة.فكأنه قال: اسم مشتق من يَفْعفُل لما يستعان به في ذلك الفعل، فكان تعريف الآلة الاصطلاحية بالآلة اللغوية.[13]

وصيغة المطردة(مِفْعَل) بكسر الميم، وفتح العين، نحو مِضرب، مِفْتَل، ومِفْتَح.[14]

اسم الآلة هو اسم يعالج به وينقل ويجئ على (مِفْعَل و مِفْعلة و مِفْعال) كـ: "المِقْص و المحْلب و المكسحة، و المفتاح "[15]، فاسم الآلة إذا ثلاثة أوزان، الأول : "مِفْعَلُ " : كمِبْضَعُ و مِرْقَمُ و مِعْبَرُ و مِقْصُّ و الثاني: " مِفْعَلةُ " :كمِكْسَحَةٍ و مِعْبَرةُ و مِشْرَبةٍ ، و الثالث : "مِفْعَال " كمِفْتَاحُ و مِحذافُ و مِقْرَاض، وقد جاء في كلام العرب أسماء للآلات مشتقة من الفعل على غير هذه الأوزان شذوذا ، وذلك مثل : مُنْخُل ، مُكْحُلة ، مُسْعُط ، ثم أن هناك أسماء آلة ليست لها أفعال فبقيت أسماء جامدة غير مشتقة، وهي لا تتخبط قاعدة معينة ، مثل: "سكين ، سيف، قدوم، فأس شوكة، رمح، درع .....الخ"[16].

2- أشهر صيغ اسم الآلة:

أ/" مِفْعَلُ

ب/" مِفْعَالُ" : ذكر العلماء أن هذه الصيغة تأتي اسما وصفة،فالاسم نحو: مِنْقار ومِفتاح ومِحراب والصفة نحو: مِفْساد و مِصْلاح و مِضحاك، وتأتي للمبالغة وللآلة، فمجيئها للمبالغة.....في اللازم والمتعدي، نحو:مِنحار، مِطعان، مهذار،معطاء، و مِقوال و مسماع...الخ، و

12 - الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب،ص، 309.

ينظر عبد الباسط بن محمد بن حسن البورني المناسي، فتح الكريم اللطيف شرح أرجوزة التصريف، ص244.

13 - المرجع نفسه، ص، ص،243،244.

14 - المرجع نفسه، ص،244.

15 مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 151

16 - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي ص 89

أما مجيئها للآلة فنحو: مِفتاح، مِقراض ومِصباح،و(مِفْعال) اسم آلة غير معروف في اللغات السامية، وإنما هو (فِعال) و(مِفْعال) فرع عليها بدليل أن في العربية بقايا من الصيغ القديمة على وزن (فِعَال)للآلة، نحو: لِسان، نِطاق،و ذِراع، إلا أن اللغة العربية فيما يبدو عندما أرادت التوكيد في هذه الصيغة أضافت ميم التوكيد إلى أول (فِعال) فأصبحت (مِفْعال) أي [م+ فعال]، وزيادة الميم في أوائل الكلمات من الظواهر المطردة في اللغات السامية ومنها العربية،لإفادة معان متعددة و بخاصة في المشتقات.

وهذه الصيغة معدولة من الصفات،ومحمولة على الاسمية ويستوي فيها المذكر والمؤنث مثل (فُعول) ، كما أنها شبيهة بالمصادر لزيادة الميم فيها.... ويبدو مما سبق أن هذه الصيغة كانت في الأصل للآلة ثم استعارتها العرب لمن كان عمله أو صفته كالآلة من حيث الكثرة والاستمرار، روي عن أبي البقاء في الكليات:" (مِفْعال) لمن اعتاد الفعل حتى صار له كالآلة، وهذا الوزن يأتي لاسم الفاعل لغرض التكثير والمبالغة كالمفضال[17].

17 - بلقاسم بلعرج، لغة القرآن الكريم، ص،ص،208،207.

تطبيقات

التّطبيق الأوّل: بَيِّن أسماء التفضيل فيما يأتي؟

قال هِشَام بنُ عبد الملك لخالِدِ بنِ صَفْوان: صِفْ لي جَريراً والفَرَزْدَقُ والأَخْطَلَ، فقال: يا أمير المؤمنين؛ أمَّا أعظمهم فخراً، وأبعدهم ذكراً، وأحسنهم عُذرا، وأسْيَرُهم مَثَلا، وأقلهم غَزَلا، البحر الطَّامِي إذا زخر والسامي إذا خَطَر، الفصيح اللسان، الطويل العِنان، فالفرزدق. وأما أحسنُهم نعتاً وأمدحُهم بيتاً، وأقَلهم فَوْتًا، الذي إذا هجا وَضَع، وإذا مدح رفع، فالأخطل. وأما أغزرهم بحراً، وأفهمهم شعراً، وأكثرهم ذكراً، الأغرُّ الأَبْلَق، الذي إن طَلَب لم يُسبَق، وإن طُلِبَ لم يُلحَق، فجرير. وكلهم ذكي الفؤاد، رفيع العماد، واري الزناد.

التّطبيق الثّاني: اشرح أربعة مِنَ الأمثال الآتية، ثم بيّن ما جاء فيها من أسماء التّفضيل مضافا، أو محلى بأل، أو مجرداً، مع ذكر حكم كلٍّ:

1- وَعْدُ الكريم ألزمُ منْ دَيْن الغَرِيم.

2- اليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُّفلى.

3- خَيْرُ الغِنَى القُنوع، وشَرُّ الفقر الخُضوع.

4- ما أُضيف شيءٌ إلى شيء أحسنُ من عِلْمٍ إلى حِلم.

5- ما النارُ في الفَتِيلةِ بأحرقَ من التَّعادي في القَبيلة.

6- مَوْتٌ في قوَّةٍ وعزّ أصلح من حَيَاةٍ في ذُلٍّ وعَجْز.

7- أجرأُ الناس على الأسد أكثرهم له رُؤية.

8- أفضل الخِلال حفظ اللسان.

التّطبيق الثّالث: هات أسماء التّفضيل للأفعال الآتية، وضع أربعة منها في جملة مفيدة:

- جار، أخضر، جال، حَكَى، جَهِل
- حمِي، تأخَّر، انحدَر، حذِر، جفا
- حار، حَلا، اقترب، جمُل، أَعطى
- جبُن، أهمل، اتّسع، جاع، حَنَّ

التّطبيق الرّابع: أخبر عن كل ضمير من الضمائر الآتية أَربع مرات باسم تفضيل مشتق من الفضلى، بحيث يكون مرة مجردا من أل والإضافة، وأخرى محلى بأل، وثالثة مضافاً إلى نكرة, ورابعة مضافا إلى معرفة:

- هو، هي، هما، هم، هن.

التّطبيق الخامس: اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً مجروراً بمن، وأتِ قبله باسم تفضيل مناسب:

- الجَمْر، السموءل، الثعلب، السهم، فلق، الصّبح
- نعامة، القطاة، الليل، الطاوس، بيت، العنكبوت
- النجم، إغفاءة، الفجر، أسد، سحبان، البرق
- الجبل، الأحنف، حاتم، النّسيم، لمح، البصر

التّطبيق السّادس: هات الأفعال الماضية التي صِيغت من مصادرها أسماء التفضيل الواردةُ في الأمثلة الآتية، ثم استعمل هذه الأفعال في جمل تامة:

1- آمَنُ من حمام مكة.
2- أجمع من نحلة.
3- أشجَى من حمامة.
4- أثبتُ من رَضْوى.

5- أجرأ من ليث.

6- أجدى من الغيث.

7- أحذر من ذئب.

8- أحكى من قِرد.

9- أعلى من السماء.

التّطبيق السابع: حدِّث عن مثنى الواحد، وجَمْعه في المثال الآتي، مع بيان الوجوه الممكنة في اسم التفضيل، واذكر السبب:

- هذا الولد أكبرُ إخوته عقلاً.

التّطبيق الثّامن: حدث عن المثنى والجمع، مذكرين ومؤنثين في المثال الآتي:

- من قنع بما عنده فهو الأسعد حياة.

التّطبيق التّاسع:

1- أخبر باسم تفضيل محلى بأل عن جميع ضمائر الرفع المنفصلة في حال الخطاب.

2- أخبر باسم تفضيل مضاف إلى نكرة عن ضميري الرفع المنفصلين في حال التكلم.

3- أخبر باسم تفضيل مضاف إلى معرفة عن جميع أسماء الإشارة.

التّطبيق العاشر:

- كوِّن ست جمل يشتمل كل منها على اسم تفضيل بحيث يكون رافعاً ضميراً مستتراً في الثلاث الأولى، واسماً ظاهراً في الثلاث الأخيرة، ثم بين المفضَّل والمفضَّل عليه في كل جملة.

التّطبيق الحادي عشر: أعرب الأمثلة الآتية:

1- ما مِنْ حديقةٍ أجملُ فيها الزهرُ مِنهُ في حَدِيقَتِكُم

2- القاهرة أكثر سكاناً من الإسكندرية.

3- لم أرَ رجلاً أشد في قلبه العطف منه في قلب أخيك.

التّطبيق الثّاني عشر: اشرح البيت الآتي، وأعربه:

وَلَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللئيمِ تكرُّما أضرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ حينَ يُشْتم

التّطبيق الحادي عشر: حدّد أسماء التّفضيل ضمن الشّواهد النّحويّة الآتيّة، مع تقدير مرفوعها، وإعراب ما بعدها من اسم؟

1- قال ذو الرّمة:

وميَّة أَحسن الثّقلين جيّداً وسالفةً وأَحسنهم قذالا

2- قال جرير:

أَلستم خير من ركب المطايا وأَندى العالمين بطونَ راحِ

3- قال النّبي ﷺ: "أَلا أُخبركم بأَحبكم إِليَّ وأَقربكم مني مجالس يوم القيامة: أَحاسنُكم أَخلاقاً، الموطَّؤون أَكنافاً، الذين يَأْلفون ويُؤلفون" [حديث شريف].

4- قال جرير:

إِذا سايرتْ أَسماءُ يوماً فأَسماءُ من تلك الظعينة

ظعينة أَملح

7- قالت العرب: الأَشجُّ والنّاقص أَعدلا بني مروان*

* يقصد بالأشج عمر بن عبد العزيز، والناقص يزيد بن عبد الملك.

تطبيقات صرفيّة: اسما الزّمان والمكان

التّطبيق الأول: استخرج ما في العبارات الآتية من أسماء الزّمان والمكان، واضبط حروف كلّ اسم منها مع بيان سبب الضّبط؟

1- مقتل الرجل بين فكيه.

2- لكل سر مستودع.

3- يؤتى الحَذِرُ من مأمنه.

4- مجلس العلم روضة.

5- وَضْعُ الإحسان في غير موضعه ظلم.

6- مبتدأ الزراعات الشتوية فصل الخريف.

7- منضج العنب فصل الصيف.

8- مطلع الشمس من المشرق.

9- الظلم مرتعه وخيم.

10- موعدهم الصبح.

11- الدنيا دار مجاز، والآخرة دار قرار، والعاقل من أخذ من ممره لمقره.

12- منبع النيل في بلاد الحبشة، ومصبه في مصر. "نبَع ينبُع"

التّطبيق الثاني: صُغِ اسمى الزمان والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط، وإذا حدث إعلال فاشرح سببه؟

- قام، بَكَى، وَصَل، أناخَ، أَوَى

- جَرَى، ضاق، طاف، شَرِب، نَفَذَ

- انقلب، نَهل، اصطاد، آبَ، مَرَّ

التّطبيق الثّالث: اضبط أسماء الزمان والمكان فيما يأتي، وضع كلاً منها في جملة تامة:

- مجال، مجمع، محط، منزل، مذبحة
- مبحث، منهج، مطعم، مرجع، مرصد
- مستوصف، مكتب، مستقر، مبيت، مستشفى

التّطبيق الرّابع: الكلمة (مكانة) قد يكون فعلها (مَكن) وقد يكون فعلها (كان) فمتى تكون اسم مكان؟ وما وزنها في الحالين؟

التّطبيق الخامس: صُغ من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية اسمي مكان وزمان، وضع كلا منهما في جملة مفيدة بحيث يدل دلالة واضحة على المراد منه:

- يَحْزُن، يزور، يُشاهِد، يجتمع، يَنصرِف

التّطبيق السّادس: هات ست جمل ثلاث منها بكل منها اسم مكان على وزن مَفْعَل، وثلاث منها بكل منها اسم زمان على وزن مَفْعِل.

التّطبيق السّابع: اشرح أحد البيتين الآتيين وأعربه، ثم بين ما فيهما من أسماء المكان:

ولرُبَّ نازلةٍ يَضِيقُ بها الفَتى ... ذَرْعاً وعِنْد اللهِ منْهَا الْمَخْرَجُ

وفي النَّاس إنْ رثَّتْ حِبَالُكِ واصلٌ ... وفي الأرض عنْ دَارِ القِلى مُتَحَوَّلُ

تطبيقات صرفيّة: اسم الآلة

التّطبيق الأوّل: بيّن فيما يأتي أسماء الآلة, واذكر أفعالها:

1- العِشرة مِحَكّ الأصدقاء.

2- عقل الرجل ميزانه.

3- المِحْبَرة تحتاج إلى مداد، والمبراة في حاجة إلى شحذ.

4- يحتاج الطباخ فيما يحتاج إلى مِقْلَاة ومِغْرَفة ومِصْفَاة.

5- المؤمن مرآة أخيه.

التّطبيق الثّاني: هات أسماء الآلة من مصادر الأفعال الآتية، وضع كلاً منها في جملة تامة:

- سَبَر، قَرَض، ثَقَب، شَرَط، قَصّ

- سَنَّ، شَوَى، بَضَع، وَسَم، نَظَر

التّطبيق الثّالث: هات ثلاث جمل يبتدئ كل منها باسم آلة، بحيث يكون على وزن مِفعال في الأولى، ومِفْعَل في الثانية، ومِفْعَلة في الثالثة.

التّطبيق الرّابع: اشرح أحد البيتين الآتيين وأعربه، ثم زن اسم الآلة الذي فيه:

لِسَانِي وسيفي صارمانِ كِلاهُمَا ويبلُغ مَا لاَ يبلغ السيفُ مِذْوَد

فَلاَ المالُ يُنسيني حياتي وعِفَّتِي ولاَ واقعاتُ الدَّهْرِ يَفْلُلْنَ مِبْرَدِي